

# منظمة الحماية من الأسلحة وآثارها مؤسسة مكافحة الألغام و حقوق الإنسان

www.mena-protection.org



بيان صحفي

بعد انتهاء الأسبوع الأول من المفاوضات

العالم يتطلع لنهاية الأسبوع القادم للتوصل لاتفاقية تحظر القنابل العنقودية

دبلن - أيرلندا في 27 مايو 2008

أنهت 128 دولة (109 مشاركون و 19 مراقبون) الأسبوع الأول من المفاوضات التي بدأت يوم 19 مايو الجاري لمدة أسبوعين بغرض التوصل لاتفاقية تحظر القنابل العنقودية وتشارك في هذه المفاوضات 5 دول عربية (البحرين، لبنان، المغرب، موريتانيا، السودان) كمفاوضين و 6 دول عربية أخرى (ليبيا، مصر، عُمان، قطر، الكويت، العراق) كمراقبين ليس لهم حق التفاوض بناءً على طلبهم. كما يشارك في المفاوضات كمراقبين بحكم إجراءات المفاوضات أعضاء من منظمات المجتمع المدني في الدول العربية من مصر و لبنان و السودان و العراق و الجزائر من خلال تحالف الذخائر العنقودية الذي يقوم بدور كبير و فعال في حشد الدعم وراء التوصل لاتفاقية ذات نصوص قوية تنهي مشكلة القنابل العنقودية في العالم.

وقد تناولت مفاوضات الأسبوع الأول جميع مواد الاتفاقية المقترحة و البالغ عددها 22 مادة أخذت المناقشات غير الرسمية جانب كبير منها (خصوصاً المواد 1، 2، 3، 4، 5) بناءً على طلب الرئيس (أيرلندا) للتوصل إلى توافق على تلك النصوص التي تمثل عصب الاتفاقية المقترحة و كانت موضوعات: التعامل المشترك مع دولة أو دول غير أطراف في الاتفاقية (المادة 1)، والاستثناءات التي يشملها تعريف القنابل العنقودية (المادة 2)، و التخزين و تدمير المخزون (المادة 3)، و المسؤولية الخاصة لمستخدمي القنابل العنقودية في السابق (المادة 4)، أكثر الموضوعات التي شهدت تجاذباً بين الدول المتفاوضة، حيث ترغب قلة من الدول مثل المملكة المتحدة و ألمانيا و فرنسا في إضعاف نصوص المواد المذكورة و تفرغها من مضمونها بينما تتبنى باقي الدول و في مقدمتها الدول الأفريقية و الآسيوية و اللاتينية و بعض الدول العربية (لبنان، موريتانيا، السودان) مسودة نص الاتفاقية الحالية و الخروج بنصوص قوية تعبر عن الرغبة الحقيقية في القضاء على القنابل العنقودية التي تسبب أضراراً بالغة للمدنيين بعد انتهاء الصراعات المسلحة.

وقد صرح أيمن سرور، المدير التنفيذي لمنظمة الحماية من الأسلحة وآثارها و مؤسسة مكافحة الألغام و حقوق الإنسان، قائلاً "للأسف الشديد، هناك قلة من الدول تحاول إضعاف نص الاتفاقية المقترح و لكننا لهم بالمرصاد فقد نجحنا في حشد غالبية الدول وراء نصوص قوية في المواد 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و لكننا ما زلنا في حاجة لاستكمال الجهود خلال الأسبوع الثاني من المفاوضات و الذي سيشهد مفاوضات ماراتونية. كما نطالب الدول العربية المشاركة كمفاوضين أو مراقبين دعم النص الحالي على الأقل و التدخل الفعال في المناقشات، فالدول العربية تعاني من القنابل العنقودية و آثارها في لبنان و العراق و السودان و الكويت و المغرب و سوريا و مصر و اليمن و هو ما يجب أن يجعلها أكثر حرصاً على الانضمام لجهود القضاء على هذا السلاح".

- لمزيد من المعلومات و إجراء حوار مباشر من مقر المفاوضات وحتى انتهاءها يمكنكم الاتصال:  
بالسيد/ أيمن سرور على الهاتف 00353866684454 أو في أي توقيت عبر البريد الإلكتروني: mahrf04@gmail.com